

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

التقرير السنوي السادس

١٩٦٨ - ١٩٦٧

المحتويات

صفحة

٤	تقديم
٥	١ - النشاط خلال العام
٩	٢ - القروض
٩	أ) المشاريع السابقة
١٨	ب) المشاريع الجديدة
٢٣	٣ - مشاريع قيد البحث
٢٥	٤ - العمليات المالية

الجداول

- ١ - وصف القروض
- ٢ - توزيع القروض

الملاحق

- ١ - الميزانية في ٣١ مارس ١٩٦٨
- ٢ - حساب الأرباح والخسائر ١٩٦٨/٦٧

تقديم

كان للعدوان الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧ على الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية آثار انعكست على نشاط الصندوق خصوصا في كل من الدول التي اصابها العدوان مباشرة . فقد ترتب على حرب يونيو الماضي وما تحملته وما زالت تتحمله حكومة دولة الكويت من اعباء مالية مساعدة لعدد من الدول العربية ، ان توقفت مؤقتا خلال العام المنقضي الزيادة في المدفوع من رأسمال الصندوق ، تلك الزيادة التي استمرت دون انقطاع خلال الاعوام السابقة .

وقد كان للحرب زيادة على ذلك اثر مباشر على بعض المشاريع التي يشترك الصندوق في تمويلها اذ توقف مؤقتا العمل في مشروعين هامين هما مشروع الري واستصلاح الأراضي بوادي اليرموك بالمملكة الاردنية الهاشمية ومشروع توسيع وتدعيم قناة السويس بالجمهورية العربية المتحدة . كذلك انعكست الظروف السائدة بعد الحرب على بعض المشاريع التي كان الصندوق ينظر فيها والتي كانت في مراحل متقدمة من التحضير ولاسيما مشروع انتاج البوتاس بالاردن ، هذا فضلا عن التفات السلطات العربية الى النتائج المترتبة على العدوان وما ادى اليه ذلك من اهتمام بمعالجة الامور السياسية اهتماما انعكس على معدل السير في تنفيذ بعض المشاريع .

(١) النشاط خلال العام

بلغ عدد القروض الممنوحة خلال السنة المالية ثلاثة قروض مجموع قيمتها ١١٠٧ مليون دك . وبذلك ارتفع عدد القروض الممنوحة من قبل الصندوق حتى نهاية السنة المالية ١٩٦٧/٦٨ ستة عشر قرضا قيمتها الاجمالية ٦٧٦٢ مليون دك . وقد منح القرض الاول وقدره ٢٥٠ مليون دك الى الجمهورية الجزائرية ، والثاني وقدره ٥٠٧ مليون دك الى الجمهورية السودانية ، اما القرض الثالث فقد بلغ ٣٥٠ مليون دك ومنح الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد واصل الصندوق في هذا الشأن السياسة التي اتبعها في الأعوام السابقة من حيث تركيز قروضه على قطاعات اساسية في الاقتصاد القومي لكل دولة . فقد خصص القرض الاول لتمويل زيادة طاقة خط انابيب النفط من الصحراء الجزائرية وكان القرض الثاني لري واستصلاح اراض زراعية في مناطق ثلاثة من السودان ، هذا بينما خصص القرض الثالث لتدعيم الاسطول التجاري المصري بثمانى سفن لنقل البضاعة تبني في الترسانات المصرية .

وتبلغ مساهمة الصندوق في هذه المشاريع الثلاثة حوالى ٣٠٪ من اجمالي التكاليف التي تقدر بحوالى ٣٥ مليون دك ونحو ٥٥٪ من النقد

الاجنبي اللازم ويقدر بحوالي ٢٠ مليون دك بينما بلغ متوسط سعر الفاشدة حوالي ٣٥٪ كما بلغت فترة السداد ١٤ عاما في المتوسط .

وقد بلغت المبالغ المسحوبة من القروض ٦٣١ مليون دك فوصل بذلك اجمالي المسحوبات في نهاية السنة المالية الى ٢٧٠٦ مليون دك او ٥٥٪ من مجموع القروض ، وهي نسبة تعبر عن مدى الاستخدام الفعلي للقروض من قبل المستفيدين تنفيذاً للمشاريع الممولة .

والى جانب نشاطه المالي السابق واصل الصندوق القيام بالمسؤوليات الاخرى الملقاة على عاتقه . فتولت بعثات الصندوق متابعة العمل الجاري في تنفيذ المشاريع وعملت على التحقق من مدى تقدمها وعلى ادخال ما قد لزم احيانا من تعديل في بعض عناصر تلك المشاريع تعجيلا لها وتحسينا لادائها .

وقد استمر الصندوق فيما يبذله من عمل في عدد من الميادين الاخرى المكملة لعملياته الاقراضية المدعمة لها . ومن ذلك ، اشترك الصندوق ممثلا لدولة الكويت في اعمال المجموعة الاستشارية التي انشأها البنك الدولي للجمهورية التونسية تنسيقا للمعونات المالية وغير المالية المقدمة للقطر الشقيق ، فاشترك في الاجتماعات

التي عقدت بتونس العاصمة خلال شهر فبراير سنة ١٩٦٨ بغرض دراسة مشاريع الانماء الزراعي التونسية كما ساهم في اجتماعات اعضاء المجموعة الاستشارية خلال شهر مايو بباريس لمناقشة سياسة المجموعة واحتياجات تونس خلال السنوات المقبلة، وسيواصل الصندوق المساعدة في الاجتماعات القادمة وذلك سواء فيما يتعلق بالمجموعة الاستشارية الخاصة بتونس او غيرها من البلاد العربية .

كذلك ، اشترك الصندوق في الاعداد لمؤتمر خبراء التمويل العرب الذي انعقد في الكويت خلال شهر نوفمبر سنة ١٩٦٧ لدراسة مشروع عقدا اتفاقية لضمان وتأمين الاستثمارات الخاصة في البلاد العربية . وقد وافق ذلك المؤتمر على جوهر المقترحات التي تقدم بها الصندوق سواء فيما يتعلق بالمبادئ التي اقترحها اساسا لمعاملة الاستثمارات او فيما يتعلق بتنظيم جهاز للتحكيم والتوفيق في المنازعات المتعلقة بها او فيما يتعلق بانشاء هيئة للتأمين على الاستثمارات في مواجهة المخاطر غير التجارية التي تتعرض لها . وقد قام المؤتمر بتفويض الصندوق في متابعة الموضوع وصياغة مشروعات الاتفاقيات الدولية اللازمة في هذا الصدد . الامر الذي يعمل الصندوق حاليا على تحقيقه في اقرب الفرص .

وقد واصل الصندوق زيادة على ذلك تعاونه مع الهيئات الدولية المعنية بشؤون المعونة

والتنمية وبصفة خاصة البنك الدولي ومنظمة
التغذية والزراعة فيما يتعلق ببعض المشاريع
والبحوث الخاصة بدول عربية ، كما واصل انتهاج
سياسته التقليدية الرامية الى توثيق علاقاته
بالمصارف والمؤسسات المالية العالمية .

ويعمل الصندوق بالاضافة الى ذلك على تدعيم
تعاونه مع الدول العربية فيما يتعلق بدراسة
احوالها الاقتصادية وتسجيل معالم تطورها وهو
تعاون يسعى حاليا الى التوسيع من نطاقه
والتعميق من مجاله سواء بالاعتماد على اعضاء
من الجهاز الفني بالصندوق او بالاستعانة
بالخبرات الخارجية المتخصصة في هذا الميدان
على اعلى المستويات العلمية .

وقد قدم الصندوق خلال العام ولأول مرة منحا
لتمويل تدريب متخصصين من ابناء الامة العربية
في معهد الكويت للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي
في الشرق الاوسط .

(٢) القروض

أ - المشاريع السابقة

الجزائر

١ - المرحلة الأولى من خط

انابيب النفط حوض الحمراء - آرزو

(الحكومة الجزائرية - ٧ مليون دك -
٤٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٤) (١)

منح هذا القرض الى الحكومة الجزائرية لتضعه تحت تصرف الشركة الوطنية لنقل وتسويق المحروقات بغرض تمويل المرحلة الأولى لمشروع انشاء خط انابيب لنقل النفط الخام من حوض الحمراء بمنطقة حاسي مسعود الى مرفأ آرزو وذلك بطول يقدر بحوالي ٨٠٠ كم تمتد في مناطق صحراوية وجبلية حتى الشاطيء وبطاقة تبلغ في تلك المرحلة الأولى حوالي ١٠ مليون طن سنويا. ويعتبر هذا المشروع اضافة هامة الى الامكانيات الانتاجية بالجزائر تدعم من قدرة البلاد على انتاج وتصدير ثروتها النفطية ومن ثم تعمل على

(١) المقترض - مبلغ القرض - سعر الفائدة -
اجل القرض - تاريخ الاتفاقية .

تحسين احوال حساباتها الخارجية . فقد اتاح
اتمام هذه المرحلة من المشروع في اوائل عام
١٩٦٦ زيادة انتاج النفط بحوالي ٤٠٪ وظهرت
مباشرة الحاجة الى تنفيذ المراحل التالية
لبلوغ الطاقة القصوى لخط الانابيب .

الأردن

١ - مشروع وادي اليرموك

(الحكومة الأردنية - ٤ مليون دك -
٣٪ - ٢٠ عاما - ١٩٦٢)

يمثل هذا المشروع جزءا من برنامج اوسع
نطاقا يتضمن اعمالا للري واستصلاح الاراضي وتوليد
الكهرباء في منطقة وادي اليرموك وهو برنامج
يعتبر بدوره جانبا من المشروع العربي الكبير
الخاص بنهر الأردن الذي تبنته الجامعة العربية
عن طريق هيئة استغلال مياه نهر الأردن وروافده .
وقد تأثر تنفيذ هذا المشروع بالأحداث المترتبة
على حرب يونيو الماضي واحتلال العدو لبعض
المناطق التي يشملها المشروع، الأمر الذي
جعل الصندوق يعمل حاليا بالتعاون مع السلطات
الأردنية على اعادة النظر في الموضوع بغرض
التوفيق بين الأوضاع الراهنة واستفادة الأردن
من القرض .

٢ - مشروع الفوسفات

(الحكومة الأردنية - ٣ مليون دك -
٤٪ - ١٠ أعوام - ١٩٦٢)

يسهم هذا القرض في تمويل مشروع لانتاج الفوسفات من مناجم جديدة في منطقة الحسنا جنوب عمان بما يقدر بحوالي نصف مليون طن سنويا . وقد تم تنفيذ هذا المشروع وقامت الشركة المتولية استغلال المناجم (شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة) بتوسيع جديد للمشروع يزيد من الطاقة الانتاجية الى ٣ مليون طن وذلك استغلالا لمزايا الانتاج من تلك المناجم سواء من حيث نوعية الخامات المستخرجة وقدرتها على المنافسة في السوق العالمية او من حيث القرب من ميناء العقبة .

٣ - قرض مؤسسة الانماء الصناعي

ويضاف الى هذين القرضين قرض ثالث بمبلغ نصف مليون دك منح عن طريق الحكومة الأردنية لمؤسسة الانماء الصناعي لاستخدامه في تمويل مشاريع ثلاثة تم انجازها بالفعل ، احدها يتعلق بتوسيع طاقة انتاج شركة كهرباء القدس (٢٤٠ ألف دك - ٣٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٦) والاخران بتدعيم فندقين سياحيين احدهما بالقدس (١٧٥ ألف دك - ٤٪ - ١٠ أعوام - ١٩٦٤) والاخر بعمان (٨٥ ألف دك - ٣٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٥) .

لبنان

١ - مشروع محطة جون الكهربائية

- (المصلحة الوطنية لنهر الليطاني -
٢٤ مليون دك - ٤٪ - ١٢ عاما - ١٩٦٦)

منح هذا القرض للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني بضمان من الحكومة اللبنانية للاسهام في تمويل مشروع انشاء محطة كهربائية بجـون بالقرب من بيروت وذلك لمواجهة الازدياد السريع في طلب الطاقة الكهربائية بمنطقة بيروت . ويتضمن المشروع اساسا انشاء وحدتين طاقة كل منهما ٢٤٠٠٠ كيلو وات ، هذا عدا بعض المنشآت لتحويل المياه وتخزينها على نهر الليطاني وبعض خطوط نقل الكهرباء والمحطات الفرعية .

ويسير العمل في تنفيذ هذا المشروع بصورة منتظمة والمنتظر ان يبدأ انتاجه عام ١٩٦٩ في الموعد المقرر .

المغرب

١ - مشروع تساوت الزراعي

- (الحكومة المغربية - ٣٥٧ مليون دك -
٣٪ - ٢٤ عاما - ١٩٦٦)

يسهم هذا القرض في تمويل الاعمال اللازمة لتنمية منطقة شديدة التخلف بجهة تساوت فـي وسط المغرب . وتمتد هذه الاعمال على حوالى ست سنوات يقام خلالها سد لتخزين المياه على نهر تساوت (سد آيت عادل) وتشق قنوات للري والصرف هذا فضلا عن خدمات متنوعة للتنمية الزراعية ، وقد بدأ بالفعل بناء السد ويسير العمل حاليا في اعداد شبكة قنوات الري الرئيسية .

٢ - مشروع بني موسى الغربي (تادلا)

(الحكومة المغربية - ٢٧ مليون دك -
٣٪ - ٢٠ عاما - ١٩٦٦)

يتعلق هذا المشروع ايضا بتنمية منطقة زراعية شمالي جبال الأطلس الأعلى في وسط المغرب وذلك عن طريق اقامة منشآت للري والصرف والحماية ضد الفيضانات وتقديم خدمات شتى للمزارعين . وتجري الاعمال في هذا الشأن حاليا بصورة مرضية .

وجدير بالذكر ان بعض التأخر في المرحلة الاولى من بدء تنفيذ المشروعين السابقين كان سببه يرجع الى اعادة تنظيم الادارات المسهولة عن القطاع الزراعي بالمغرب .

السودان

١ - مشروع سكك الحديد السودانية

(الحكومة السودانية - ٧ مليون دك -
٤٪ - ١٦ عاما - ١٩٦٢)

مؤل هذا القرض المرحلة الثانية من برنامج يهدف الى تطوير سكك الحديد السودانية خلال المخطط العشري (١٩٦١/٦٢ - ١٩٧٠/٧١) . وقد تم تنفيذ هذه المرحلة في اوائل عام ١٩٦٦ بشراء عدد من المهمات الاساسية كقاطرات الديزل الكهربائية وعربات النقل ٠٠٠ الخ ، وتغيير القضبان على خط الخرطوم - عطبرة ومد الخطوط في منطقة خشم القربة ، هذا عدا بعض الاعمال الخاصة بتوسيع مرفأ بورسودان .

٢ - مصنع السكر بخشم القربة

(الحكومة السودانية - ١٧٠ مليون دك -
٤٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٥)

يعتمد هذا المشروع على زراعة ٤٥٠٠٠ فدان يخصص نصفها بصفة مستمرة لزراعة القصب اللازم للمصنع . وهو يعتبر جزءا من البرنامج الخاص باعادة توطيين اهالي وادي حلفا الذين اضطروا الى ترك ديارهم نتيجة لاعمال انشاء السد العالي ببلاد النوبة .

وقد تمّ تنفيذ هذا المشروع بالفعل وبدأ
انتاجه خلال مارس ١٩٦٦ فاستطاع ان يواجه ما
يقدر حاليا بحوالي ٥٠٪ من استهلاك السكر في
البلاد .

وقد رأى الصندوق بالاتفاق مع المقترض ان
يحول جزءا من هذا القرض (١٥٠ ألف دك) من اعمال
تتعلق باقامة بعض المنشآت السكنية والاجتماعية
الى اعمال تهدف الى تيسير تصدير المولاس
المنتج من المصنع، مثل شراء فناطيس لنقله من
خشم القربة وتنفيذ بعض المنشآت اللازمة في
بورسودان ، وذلك تدعيما لانتاجية المشروع وزيادة
لما ينتظر منه من عوائد اقتصادية مباشرة .

تونس

١ - المرحلة الأولى من مشروع

محطة كهرباء حلق الوادي

(الحكومة التونسية - ٤ مليون دك -
٤٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٣)

تعتبر محطة حلق الوادي العماد الاول
لتزويد البلاد التونسية بالطاقة الكهربائية .
وقد ساهم هذا القرض في تمويل المرحلة الاولى
من انشاء محطة بخارية جديدة (حلق الوادي)

بدأت بالفعل منذ ١٩٦٦ تحل محل المحطة القديمة
مصدرا رئيسيا لانتاج الكهرباء از يسند اليها
حاليا حوالي ٥٠% من مجموع الطاقة المنتجة .

ويتضمن هذا المشروع اساسا اقامة وحدتين
طاقة كل منهما ٢٥٠٠٠ كيلو وات ومد خط عالي
التوتر الى كل من تونس وبنزرت .

وقد العي من هذا القرض مؤخرا مبلغ ١٤٠
ألف دك وذلك لتحقيق وفر في تكاليف الاعمال .

٢ - مشروع تنمية وادي مجردة

(الحكومة التونسية - ٢ مليون دك -
٢٣% - ٢٤ عاما - ١٩٦٣)

يمثل وادي مجردة منطقة اساسية في خطط
التنمية الزراعية التونسية . ويمول هذا القرض
جزءا من البرنامج الكبير الخاص بهذا الوادي ،
فهو يهدف الى ري ٨٠٠٠ هكتار وتحسين اساليب
الزراعة في حوالي ٤٥٠٠ هكتار من الاراضي غير
السقوية . ويتضمن المشروع اقامة منشآت لسري
والصرف وصيانة التربة ومقاومة الانجراف والحماية
ضد الفيضان ، هذا بالاضافة الى شق الطررق
وانشاء المراكز الريفية وتقديم عدد من الخدمات
الكفيلة بالنهوض بمستوى المزارعين .

وقد تم تنفيذ الشق الذي يشترك الصندوق
في تمويله من ذلك البرنامج ويجري العمل حاليا
في مراحله الاخرى .

٣ - المرحلة الثانية من

مشروع محطة كهرباء حلق الوادي

(الشركة التونسية للكهرباء والغاز -
٤٦ مليون دك - ٤٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٧)

منح هذا القرض الى الشركة التونسية
للكهرباء والغاز بضمان من الحكومة التونسية
لتنفيذ المرحلة الثانية من انشاء محطة حلق
الوادي (٣) . وتتضمن هذه المرحلة اضافة وحدتين
بخاريتين طاقة كل منهما ٢٧٥٠٠ كيلوات ، هذا
عدا خطوط لنقل الكهرباء وتوسيع قدرات التحويل .
وقد بدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع من
فبراير ١٩٦٦ وهو يسير حاليا بصورة منتظمة
مرضية .

الجمهورية العربية المتحدة

١ - مشروع توسيع وتدعيم قناة السويس

(هيئة قناة السويس - ٩٨ مليون دك -
٤٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٤)

يهدف هذا المشروع الى تطوير اوضاع قناة السويس بما يجاري الزيادة المستمرة في احجام السفن الحديثة ، وبما يدعم ما تقدمه مرافق هيئة القناة من خدمات . فهو يتضمن اساسا اعمالا لتعميق مجرى القناة ومداخلها وانشاء ارصعة جديدة وتدعيم الترسانات ببور فؤاد .

وقد كان المشروع يقترب من الانتهاء قبيل حرب يونيو الماضي التي ادت الى توقف العمل فيه . ومن المتوقع عند استئناف العمل ان يحتاج الأمر الى بعض العمليات الاضافية لفتح القناة للملاحة قبل انجاز المشروع .

ب - المشاريع الجديدة

الجزائر

المرحلة الثانية والثالثة من خط

انابيب النفط حوض الحمراء - آرزو

(الحكومة الجزائرية - ٢٥٠ مليون دك -
٤٪ - ١٢ عاما - ١٩٦٢)

يمول هذا القرض المرهلتين الثانية والثالثة من المشروع السابق ذكره . وتهدف اعمال

المرحلة الثانية الى زيادة طاقة الخط من ١٠ مليون طن الى ١٨٧ مليون طن سنويا وهي طاقة ينتظر بلوغها بالفعل خلال العام الحالي . وتتضمن هذه الاعمال اضافة ثلاث محطات للضغط مجهزة كل منها بثلاث مضخات بالتوربينات الغازية وثلاثة خزانات للنفط الخام عند بداية الخط وخمسة اخرى عند نهايته . هذا فضلا عن اقامة رصيف عائم مع ما يلزم له من المنشآت في ميناء الشحن .

اما اعمال المرحلة الثالثة فالغرض منها بلوغ الطاقة القصوى للخط وهي ٢٢ مليون طن سنويا وذلك عن طريق اضافة مضخة في كل من محطات الضخ الستة وخزان عند بداية الخط واثنين عند نهايته زيادة على رصيف عائم اضافي .

والمقدر ان تبلغ التكاليف الاجمالية للمرحلتين ١٣٤٦ مليون دك منها ٩٦٠ مليون دك للمرحلة الثانية و ٣٨٦ مليون دك للمرحلة الثالثة وذلك بانفاق من النقد الاجنبي يبلغ حوالي ٧٠٪ من التكاليف بالنسبة للمرحلة الثانية و ٥٧٪ بالنسبة للمرحلة الثالثة ، اي بما يعادل حوالي ٨٩٢ مليون دك للمرحلتين معا . وعلى ذلك فالقرض الجديد يغطي نحو ١٨٪ من اجمالي التكاليف ونحو ٢٨٪ من النقد الاجنبي اللازم لتنفيذ المرحلتين .

السودان

مشروع استصلاح الأراضي الزراعية

(الحكومة السودانية - ٧٠٥ مليون دك -
٣٪ - ٢١ عاماً - ١٩٦٧)

يسهم هذا القرض في التمويل اللازم
لمشروع يهدف الى تعمير وتوفير الري لأراضي يبلغ
اجمالي مساحتها حوالي ٢٦٠.٠٠٠ فدان موزعة
على مناطق ثلاثة هي :

- الجزيرة / مناقل : ١٠٠.٠٠٠ فدان على
الضفة اليسرى من النيل الأزرق جنوبي الخرطوم .

- الجنيد : ٥٣.٠٠٠ فدان على الضفة
اليمنى من النيل الأزرق في مواجهة منطقة الجزيرة
الرئيسية .

- خشم القربة : ١٠٧.٠٠٠ فدان على الضفة
اليسرى من نهر عطبرة في منطقة كسلا .

ويتضمن هذا المشروع في مناطقه الثلاثة
نوعين من الاعمال ، منها ما يتعلق بالري ذاته ،
ومنها ما يتعلق بالنشاط الزراعي . اما اعمال
الري فتشمل اساسا حفر القنوات وشراء الآلات
واقامة المنشآت كبناء القناطر والبوابات

واقامة محطات كهربائية للضخ ، هذا فضلا عن بناء ما يلزم من المساكن والمكاتب الادارية . اما الاعمال المتعلقة بالنشاط الزراعي فتشمل اقتناء الآلات الزراعية ولوازمها ووسائل النقل ، كما تشمل تزويد القرى بمياه الشرب والكهرباء والهاتف . تضاف الى ذلك بعض التوسيعات التي تتعلق بمحارج القطن ومصانع تقشير الفول في المنطقة .

وتقدر تكاليف المشروع (فيما عدا الفوائد المستحقة خلال فترة التنفيذ) بحوالى ١٢٩٠ مليون دك منها ٤٨٪ بالنقد الاجنبي . وعلى ذلك ، فان قرض الصندوق يغطي نحو ٣٩٪ من اجمالي التكاليف وحوالى ٨٠٪ من مجموع الانفاق بالنقد الاجنبي .

وتعتبر نسبة عوائد هذا المشروع الى تكاليفه نسبة مرتفعة لا سيما اذا ما قورنت ببعض المشاريع المماثلة في البلاد العربية الاخرى . ويرجع ذلك الى الظروف المواتية لتعمير الاراضي في المرحلة الراهنة من التطور الزراعي بالسودان .

الجمهورية العربية المتحدة

مشروع تدعيم الاسطول التجاري

(المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري -
٣٥٠ مليون دك - ٤٠٪ - ١٥ عاما - ١٩٦٨)

منح هذا القرض الى المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري بضمان من حكومة الجمهورية العربية المتحدة - وذلك لصالح الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية اسهاما في تمويل مشروع لبناء عدد من السفن في الترسانات التابعة لهيئة قناة السويس .

ويتضمن الجزء الذي يشترك فيه الصندوق من المشروع بناء ثمانى سفن نقل منها اربعة حمولة القطعة منها ٦٥٠٠ طن وأربعة حمولة كل منها ٤٠٠٠ طن . وستتولى تشغيل هذه السفن عند تجهيزها الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية على عدد من الخطوط الدولية الهامة في التجارة الخارجية للبلاد .

ويغطي قرض الصندوق نحو ٤٢٪ من اجمالي التكاليف المقدرة للمشروع (وتبلغ حوالى ٨١٩ مليون دك) ونحو ٧٥٪ من الانفاق اللازم بالنقد الاجنبي او ٤٥٨ مليون دك تقريبا .

ويعتبر تنفيذ هذا المشروع انجازا هاما يمثل خطوة نحو زيادة اعتماد الجمهورية العربية المتحدة على اسطولها البحري في نقل تجارتها الخارجية وهو نقل لا يبلغ نصيب السفن المصرية منه حاليا الا قدرا ضئيلا ، الامر الذي يعكس ما يتحمله ميزان المدفوعات من عبء نتيجة لضعف الاسطول التجاري المحلي . وسيساهم المشروع من

جهة اخرى مساهمة كبيرة في زيادة استغلال طاقات ترسانات بناء السفن ومن ثم زيادة انتاجيتها وبذلك تتحقق من الاستثمارات الكبيرة في هذه الترسانات منافع لم يكن بالامكان تحقيقها على الوجه الاكمل من قبل . يضاف الى ذلك ان المشروع يسهم بصورة عامة في تحقيق تطور صناعي متكامل بتنشيط قطاع هام من قطاعات الاقتصاد القومي .

(٣) مشاريع قيد البحث

نقتصر في هذا الشأن على عرض موجز للمشاريع التي قاربت الانتهاء من مرحلة دراستها وتقويمها خلال العام ١٩٦٧ / ٦٨ والتي ينتظر اتمام ما يلزم لها من اجراءات لعقد اتفاقيات الاقراض الخاصة بها في الأشهر القادمة .

لبنان

مشروع انشاء صوامع للحبوب في مرفأ بيروت

لا يملك لبنان حتى الآن وعلى الرغم من حركة هامة في استيراد الحبوب ، صوامع حديثة لتخزينها وتيسير تفريغها . لذلك ، فقد رأت الحكومة اللبنانية انشاء مثل هذه الصوامع في مرفأ بيروت ضمن الاعمال الاخرى الخاصة بتدعيم المرفأ وتوسيع امكانياته .

وقد حددت طاقة التخزين الاجمالية لتلك الصوامع - وستكون في مقدمة الصوامع المتاحة شرقي البحر الابيض المتوسط - بحوالي ١٠٥٠٠٠ رطن وذلك بتكاليف اجمالية تقدر بنحو ١٩٥٠ مليون ليرة لبنانية او حوالي ٢٢٥ مليون دك منها نحو ٥٠٪ بالنقد الاجنبي . وينتظر ان يحقق هذا المشروع عددا من المزايا من بينها المباشرة واهمها ما سوف يتحقق من وفورات متنوعة بالنسبة للوضع الراهن ، ومن بينها غير المباشرة مثل التخفيف من الضغط على المرفأ وتشجيع تجارة الحبوب عبر لبنان .

وقد زارت بيروت خلال العام بعثات من الصندوق لدراسة المشروع ومناقشة مختلف جوانبه الفنية والاقتصادية وتحديد مبلغ القرض المناسب (وينتظر ان يبلغ نحو مليون دك) ومختلف شروطه . والمتوقع ان تتم الاجراءات اللازمة لانهاء هذه العملية خلال الأشهر القليلة القادمة .

اليمن

مشروع وادي زبيد

يهدف هذا المشروع الى القيام بدراسات سابقة على الاستثمار الغرض منها تقدير امكانيات تحسين استغلال الاراضي الزراعية في منطقة وادي زبيد بتهامه . وتتضمن خطة العمل الموضوعية للمشروع والمعتمدة في اواخر عام ١٩٦٧ عددا من

الاعمال اهمها اجراء مسح جوي وطوبوغرافي لما يقدر بحوالي ٦٠٠ كيلو متر مربع وانشاء مراكز للقياس الهيدرولوجي ومحطات للرصد الجوي ، هذا فضلا عن بعض الانشاءات المتعلقة بالري وضبط الفيضان والتنقيب عن المياه الجوفية .

كذلك تشمل الاعمال دراسة نظم الري الحالية وامكان تحسينها ودراسة نوع التربة واساليب الانتاج والتسويق المناسبة بالاضافة الى اقامة بعض المزارع النموذجية ، كل ذلك بغية التمهيد لتخطيط مشاريع للري وللزراعة الحديثة تكفل النهوض باحوال المنطقة في المستقبل .

ويشترك الصندوق في تمويل المشروع مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وذلك مع اسناد تنفيذه الى منظمة التغذية والزراعة . والمنتظر ان يبلغ قرض الصندوق حوالي ١٩٠ ألف دك وهو مبلغ يمثل حصة الحكومة اليمنية في تكاليف المشروع . وسيتمدد اجل السداد الى ٥٠ عاما منها ١٠ أعوام فترة امهال وذلك دون فوائد .

(٤) العمليات المالية

بلغ اجمالي دخل الصندوق من عملياته خلال السنة ٢٧٤ مليون دك ، بينما بلغ صافي الدخل ٤٠٤ مليون دك . هذا وقد بلغ الدخل من

الاجمالي البالغ ١٢٨ مليون دك فيمثل فواشـد
على القروض الممنوحة من قبل الصندوق .

بلغ رصيد الاحتياطي في نهاية العام ١١٦٠ مليون دك وذلك بعد خصم الفروق المترتبة على تخفيض الجنيه الاسترليني في نوفمبر سنة ١٩٦٧ . ويمثل الاحتياطي الان ١٧ بالمئة من رأس المال المدفوع و ٨ره بالمئة من رأس المال المقرر .

بلغت المبالغ المسحوبة من القروض ٦٣٠ مليون دك فوصل بذلك اجمالي المسحوبات في نهاية السنة المالية الى ٣٧٠٦ مليون دك او ٥٥ بالمئة من مجموع القروض ، بينما بلغت قيمة الاقساط المستحقة والمسددة ١٠٠ مليون دك .

بلغ مجموع ارصدة الصندوق السائلة واستثماراته في نهاية السنة المالية حوالي ٤٢٥ مليون دك (اي ٥٣ بالمئة من مجموع الأصول) منها ٧٦ بالمئة ودائع في المصارف . اما الرصيد فيتألف من استثمارات ذات آجال مختلفة .

وقد تابع الصندوق خلال السنة سياسته المتعلقة بتنويع استثماراته سواء فيما يتعلق بالعملات او بالآجال وذلك ليكيف الوضع بما يناسب التطورات في الأسواق النقدية والمالية ويتفق مع توقعات السحب من القروض .

تقرير المراجعة

راجمنا ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية كما في ٣١ مارس ١٩٦٨ وحساب الإيرادات والمصروفات عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ وحملنا على كالفئة البيانات والايضاحات التي اعترناها ضرورة لاغراض المراجعة .

وفي رأينا ان الصندوق اسك دفاتر حسابات منتظمة وان الميزانية وحساب الإيرادات والمصروفات مطابقان لها . وقد اجرينا الفحص طبقا لاسس المحاسبة المتعارف عليها وبذلك اشتملت على اختيارات للسجلات المحاسبية وغير ذلك من اساليب المراجعة الاخرى حسبما تطلبته ظروف الحال . وقد تم تقويم الاستمارات على نفس الاساس المتبع في العام الماضي .

وفي رأينا وطبقا للبيانات والايضاحات المقدمة لنا فان الميزانية توضح المراكز المالية الحقيقية للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية كما في ٣١ مارس ١٩٦٨ وان حساب الإيرادات والمصروفات يعين ما في الإيراد عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ وذلك على اساس البيانات والايضاحات المقدمة لنا وما تظهره الدفاتر .

يعني نوار

استاذ المحاسبة والمراجعة بجامعة القاهرة (سابقا)
زميل مجمع المحاسبين القاتونيين بانجلترا وويلز
نوار وشركاه - محاسبون قاتونيون (لندن)

المستودق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

الملحق (٢)

حساب الايرادات والمصروفات عن السنة المنتهية في ٣١ مارس ١٩٦٨

الإيرادات	دينار	دينار	دينار	المصروفات	دينار	دينار	دينار
الإيرادات و ارباح التوزيع و السندات توزيع التوزيع (منظمة التوزيع الواجبة الاداء مع انشاء التوزيع) توزيع تحويل العملة - ارباح		٣٠٨٣٠٥٠ ١٢٨٩٢٢٧	٤٣٧٢٢٧٧ ١١٢٣	المصروفات و الاجور و المكافآت مصروفات السفر و الاقامة و الاعمال الاجار و المياه و الكهرباء المصروفات المتعددة مخصص مكافآت ترك الغدوة و الاجازات استهلاك الاموال الثابتة الرسيد مرسل ادائها			١٥٩٩٨٥ ٣٥٢١٣ ٢٧٨٧٨ ١٣٧٢٣ ١٨١٨٥ ١٠٨٦٠ ٤١٠٧٥٥٦ ٤٣٧٣٩٠٠ ٤١٠١٧٥٤
الرصيد منقول من اعلاه بالمعنى: حكاية المبيع الاقتصادي للمدين حكاية المبيع الدر المبيعة لمعهد التخطيط ايرادات متنوعة	٢١٤٩ ٤٧٨٣	٤١٠٧٥٥٦ ٦٩٣٢	٤١٠٠٦٢٤ ١١٣٠ ٤١٠١٧٥٤	مسا في الإيراد - مرسل للميزانية			٤١٠١٧٥٤

الجدول (١)
وصف القروض
٢١ مارس ١٩٦٨

الدولة	المعترفون	رقم القرض	المسرفون	القيمة (ألف دينار)	تاريخ الاعتراف	الفاصلة (١)٧
الجزائر	(المعترفون)	٧	انشا محطات بسبب النفط (مرحلة اولي)	٧٥٠٠	١٩٦٤/٦/٢٣	٤
		١٤	انشا محطات بسبب النفط (مرحلة ٢ و ٣)	٢٥٠٠	١٩٦٧/٥/٢٥	٤
الاردن	(الحكومة)	٢	ري واستصلاح اراض بوادي الحرموك	٤٠٠٠	١٩٦٢/٤/٢	٢
		٣	استغلال مستجم فوسفات جنوب عمان	٣٠٠٠	١٩٦٢/٤/٢	٤
		١٤	محطة كهرباء القدس	٢٤٠	١٩٦٤/٢/٥	٢
		١٦	انشا فندق القدس	١٧٥	١٩٦٤/٢/٥	٤
		١٥	انشا فندق الاردن	٨٥	١٩٦٥/٢/٨	٢٥
ليبيا	(الحكومة)	١٢	انشا محطة كهرباء مجون	٢٤٠٠	١٩٦٦/٧/٤	٤
		١٠	ري واستصلاح اراض بمنطقة تسارت	٧٢٥٠	١٩٦٦/٥/٢٩	٢
السودان	(الحكومة)	١١	ري واستصلاح اراض بمنطقة تسارت	٢٧٠٠	١٩٦٦/٥/٢٩	٢
		١	تدعيم السكك الحديدية	٧٠٠٠	١٩٦٢/٢/٥	٤
تونس	(الحكومة)	٩	انشا مصنع للسكر ببحر القرية	١٧٠٠	١٩٦٥/٧/١٥	٤
		١٥	ري واستصلاح اراض في ٢ مناطق	٥٠٧٠	١٩٦٧/٨/١٤	٢
		٥	انشا محطة كهرباء بمناطق الوادي (م-أ)	٤٠٠٠	١٩٦٢/١٢/٢١	٤
م.ع.م	(الحكومة)	١٣	انشا محطة كهرباء بمناطق الوادي (م-ب)	٤٦٠٠	١٩٦٧/١/٢١	٤
		٦	ري واستصلاح اراض بوادي مجرودة	٢٠٠٠	١٩٦٢/١٢/٢١	٢
		٨	توسيع وتدعيم قناة السويس	٩٨٠٠	١٩٦٤/٧/٥	٤
م.ع.م	(مؤسسة النقل البحري)	١٦	بنا ٨٠ سفن تجارية	٣٥٠٠	١٩٦٨/١/٢٤	٤

(١) بنا في ذلك رسم خدمة القروض
(٢) الباقي من هذا القرض مبلغ ١٤٠٠٠٠٠ دينار كويتي .

الجدول (٢)

توزيع القروض

(مليون دينار)

٪	المجموع	الصناعة	الري	الكهرباء	النقل	القطاع الدولة
١٤ر٩	١٠ر٠٠				٧ر٥٠	الجزائر
١٠ر٤	٧ر٥٠ ^(١)	٣ر٠٠	٢ر٤٠		٢ر٥٠	الأردن
٣ر٥	٢ر٤٠			٢ر٤٠		لبنان
١٤ر٩	١٠ر٠٠		٧ر٣٥ ٢ر٧٠			المغرب
٢٠ر٥	١٣ر٧٧	١ر٧٠	٥ر٠٧		٧ر٠٠	السودان
١٥ر٨	١٠ر٦٠		٢ر٠٠	٤ر٠٠ ٤ر٦٠		تونس
١٩ر٨	١٣ر٣٠				٩ر٨٠ ٣ر٥٠	ج ٢٠٤٠٥
١٠٠ر٠	٦٧ر٦٢ ^(١)	٤ر٧٠ ٧ر٠٠	٢١ر١٢ ٣١ر٤٠	١١ر٠٠ ١٦ر٤٠	٣٠ر٣٠ ٤٥ر٥٠	المجموع (٪)

(١) يشمل هذا المجموع قرضاً بنصف مليون دينار منح إلى مؤسسة الانماء الصناعي الأردنية لتمويلها لمتاربع صفيرة في قطاع الفنادق والكهرباء.